

شرح سبل السلام (61) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا - [00:00:00](#) ونتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان - [00:00:20](#) الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله - [00:00:40](#) عليه وسلم اشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار درسنا في هذه الليلة كما تعودنا في مادة الفقه وقد بدأنا في الدرس الماضي آآ في الحديث عن باب الوضوء وعشنا مع الحديث الاول في هذا الباب من كتاب - [00:01:00](#) المرام الذي يقوم بشرحه كتاب سبل السلام. والحديث الذي كان معنا بالدرس في الماضي قبل ان نبدأ في آآ حديث اليوم من حفظ هم لولا اني ولا لولا ان لولا ان اشقك - [00:01:30](#) احسنت ها اشهد ان لا اله الا الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان الحق على امتي على امتي مع كل وضوء. احسنت. هم. سمع شيخ الاسلام. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال عن رسول الله - [00:02:00](#) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل وضوء احسنت المسائل التي درسناها في الاسبوع الماضي آآ حكم استخدام السواك للصائم بعد الزوال. حكم استخدام الصائم للسواك بعد الزوال. هم - [00:02:30](#) تفضل. اه انت بالحق. اه نعم. نعم. نعم. دخلوه اطيب عند الله من ريح المسك. ايوه. يجوز قبل الزوال وبعد الزوال. وقالوا ان الكل في الحديث احسنت. استخدام السواك للصائم - [00:03:00](#) بعد الزوال قلنا للعلماء في هذه المسألة قولان القول الاول يقال بانه لا يجوز للصائم ان يستخدم السواك بعد الزوال. ايش دليهم؟ قالوا الحديث لخلق لخلوف بالضم فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك. فلو استخدم الصائم السواك بعد الزوال - [00:03:40](#) اه ازال هذه الرائحة التي يحبها الله عز وجل. وقلنا بان اه رد العلماء على قولهم هذا بان رائحة الفم التي تظهر للصائم في نهاية يومه تكون عن فراغ المعدة من الطعام وليس من - [00:04:10](#) فالسواك لا يضيع حال والرائحة. اه والحديث اللي معنا لولا ان اشق على امتنا امرتم بالسواك مع كل وضوء وكل فكما ان الصائم يتوضأ قبل الزوال وبعد الزوال اذا الصحيح من اقوال العلماء انه يجوز للصائم ان - [00:04:30](#) استخدم السواك في كل وقته قبل الزوال وبعد آآ الزوال طيب خلينا نبدأ في حديثنا اليوم علشان آآ نستطيع ان شاء الله الشرح. وآآ تنمية الشرح لكم حديث اليوم يبدأ في آآ الوضوء وهو اصل - [00:04:50](#) من اصول التي تبين كيفية وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. ويجب على الانسان مسلم ان يتعلم كيف يتوضأ ويحسن الوضوء. فقد تكلمنا بالدرس الماضي ان المسلم اذا فتوضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياها من جسده حتى انها تخرج من تحت اظفاره. لكن اذا - [00:05:15](#) ما احسن الوضوء لا تخرج الخطايا وربما لا صلاة له لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لا وضوء له. ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. وانت تتوضأ تقريبا في - [00:05:45](#)

اكثر من خمس مرات اذا قلنا انك تتوضأ لكل صلاة مثلاً فانت في حاجة الى هذه العبادة يومياً ولذلك يجب على الانسان ان يتعلم كيف يتوضأ. والانسان عندما يتوضأ وضوء صحيح ويقوم - [00:06:06](#)

صلى الله عز وجل ركعتين. يقول صلى الله عليه وسلم غفر له ما تقدم من ذنبه. بشرط ما يحدث ايه؟ سوى نفسه اذا اذا اذنب الانسان ذنب واحد توبة وتوضأ وضوء صحيحا وقام وصلى لله ركعتين - [00:06:26](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه. اذا انت معك سلاح فعال للقضاء على ايش؟ على اثار الذنوب والحمد لله على نعمة الاسلام. وهذه لا تكون الا بالاسلام. قبل الامم التي قبل - [00:06:46](#)

اسلام قلنا انه كان اذا اذنب الرجل ذنباً واراد ان يتوب ما يتوب كهكذا يندم على ما فعل بالتوبة والله سبحانه وتعالى يتوب عليه لا. اذا نظر الى امرأة في الشارع عشان يتوب العين اللي نظرت الى هذه المرأة - [00:07:06](#)

اذا اذ امتدت على امرأة عشان بده يتوب هذه الايد لازم يقطعوا له اياها الرجل اللي مشيت الى مكان الزنا تقطع. النجاسة لو وقعت على السور ما يطهرها الغسل. لا بد من قطع - [00:07:26](#)

وقعت عليه النجاسة اسرار وخرج على الامم السابقة فرفع الله عن هذه الامة هذه الاصرار وهذه الاغلال وهذه المشقة. فنقول الحمد لله الذي جعلنا من الامة الاسلامية. حديث المعنى اليوم عن حمران عن - [00:07:45](#)

حمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه هذا حمران كان مولى لعثمان بن عفان رضي الله عنه وانها اهداه لعثمان رضي الله عنه خالد بن الوليد وكان قد اسبى حمران في غزوة من غزواته - [00:08:08](#)

في غزوة من غزوات خالد بن الوليد اشبه حمران هذا. وهدهم لعثمان بن عفان رضي الله عنه وعثمان رضي الله عنه اعتق حمران هذا الذي يروي لنا الحديث فيقول دعا عثمان - [00:08:32](#)

رضي الله عنه بوضوء بوضوء بالفتح وليس بوضوء. شو الفرق بين الفتح والضم يا ابو احمد؟ الوضوء هو الماء الماء من وجوه الضم هو الفعل احسنت. بوضوء اذا دعا بايش؟ بماء. دائماً الوضوء - [00:08:53](#)

الوضوء الفتح هو الماء وبالضم هو فعل الوضوء. دعا بوضوء ثم جلس يتوضأ امام اصحابه. فغسل كفيه يقول عمران غسل كفيه ثلاث مرات ثم تمضمض واستنشق واستنصر ثم غسل وجهه ثلاث مرات ثم - [00:09:17](#)

غسل يده اليمنى الى المرفقين ثلاث مرات ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى الى الكعبين ثلاث مرات. ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم قال - [00:09:58](#)

من توضأ ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا هناك زيارة في الحديث الحافظ ابن حجر مذهبها في كتابه بلوغ المرام يقول عثمان رضي الله عنه - [00:10:29](#)

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فصلى ركعتين لم يحدث بهما - [00:10:49](#)

نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه. والحديث متفق عليه خيلنا نستعرض الحديث اولاً الكلمات اللي فيه وصل كفيه ثلاث مرات ايش هو الكف؟ هذا هو الكف. هذا هو الكف. طب شو - [00:11:09](#)

والقرآن والسنة على ان هذا هو الكفرها اهو ما في اية بتقول ان هذا الكف ولدي حبيبي بقول هذا الكف لكن لو جاء واحد يقول هذه رأس وهذا كف. شو بيقول عنه؟ مجنون. لانه هناك امور فطرية. الفطرة - [00:11:42](#)

تعترف بها. وهذه من الكلمات التي علمها الله عز وجل لادم عندما خلقه. فتجد كل دنيا كل الفئات كل بني ادم يقول ان هذا كفر هذه يد هذه رأس هذه عين كذلك هذه الفطرة انا - [00:12:06](#)

لشيء هذه الفطرة التي نعترف بها انها تحكم على هذه الاشياء ولا يختلف ذلك اثنان هي التي تقول هذا طيب وهذا خبيث. فلو جبننا تفاحة مثلاً وقلنا هذه ايش؟ طيب ولا حديث؟ الكل يقول طيب. ليش؟ ما في اية تقول - [00:12:26](#)

بان التفاح طيب. ولا هناك حديث يقول بان التفاح طيب ما في عياء. ولا ذكر فيه اية في القرآن عن التفاح. لكن الفطرة تقول ان

التفاح طيب لو جبنا الدخان - 00:12:46

الفطرة السليمة تقول على انه ايش؟ خبيث. لو جاء واحد قال له دخان طيب والتفاح خبيث. هذا مثل اللي بقول هذا راسه هذي يد تماما اذا غسل كفين الكف والفطرة الحمد لله تعترف بذلك. يقول ثم تمضمض المضمضة - 00:12:59
هي انك تأخذ الماء في الفم. وتحركه ثم تمجه. اخذ الماء في الفم ثم تحركه ثم تمدد اي تخرجه. هذه المضمضة. كما جاء في اللغة. ثم تمضمض واستنشق الاستنشاق هو اخذ الماء عن طريق النفس - 00:13:27

يأمر الله هكذا هذا الاستنشاق. الاستنشاق هو اخراج الماء باليد الايش؟ اليسرى. هذا الاستنثار اخراج الماء الذي اخذه الانسان عن طريق النفس يخرج من نفس ايضا. هذا هو الايش؟ الاستنثار. ثم - 00:13:57
غسل آ وجهه والوجه كما تعلمون حدوده من منبت الشعر الى اسفل الذقن طولا ومن وتد الاذن اليمنى الى وتد الاذن اليسرى عرضا يقول ما غسل يديه الى مرفقيه. المرفق - 00:14:17

تعريف ايش والمرفاق؟ هو العظم الناشئ في اعلى الذراع. هو هذا غسل يديه الى مرفقيه والى هو بمعنى مع. مع مرفقيه. يعني المرفق داخل ضمن ايش؟ اليد. هذا هو والمرفق. العزم الناتئ في اعلى الشرق - 00:14:43
يقول ثم غسل رجليه الى كعبيه احنا نتكلم عن معاني الكلمات ما بنشرح. معاني كلمات الكعب. ايش هو الكعب؟ تقرأ في اللغة او في كتب الفقه يقول لك الكعب هو العظم الناتئ عند التقاء القدم بالساق. وكل رجل فيها - 00:15:07

جماعة الكعب هو عبارة عن العظم الناتئ الخلفي. في القدم والصحيح ان الكعب هو ايش؟ هو العظم الناتئ عند اتصال القدم بالساق والدليل على ان هذه العظمتين اللي في الكعبة دول هم هذا الكعب ليس هو هذا الخلفي ايش؟ مين يجيب الدليل؟ ها - 00:15:34
احسنت. كنا في الصلاة يلزق احدا كعبه بكعب اخيه. بالله عليك يا وكان الكعبة هذا الخلفي اللي في القدم والزغبة مستحيل. دل على ان هذا هو ليش؟ هو الكعب. كل - 00:16:03

قدم فيها كعبين هذه معاني تعريف المضمضة والاستنشاق والاستنثار والمرفق والكعب يتوضأ عثمان رضي الله عنه امام اصحابه وانظر عثمان وهو آ خليفة ومن المبشرين بالجنة ويجلس امام اصحاب هذا هو يعلمه الوضوء. الان لو انت جلست في مكان تعلم الناس الوضوء. ربما يسخر منك بعض - 00:16:23
المعاصرين يقول لك احنا في عصر لسه متعلم فيه الوضوء هذا ما هو وقت الوضوء هذا ما هو وقت الوضوء؟ طب متى نتعلم

الوضوء؟ متى نتعلم الصلاة؟ واذا ما توضأنا صحيح - 00:17:13
صلاتنا غير صحيحة. واذا صلاتنا غير صحيحة معناها انقطعت الصلة بيننا وبين الله. كيف بد الله ينصرنا؟ كيف بد الله ينزل علينا بركات السماء والارض. اذا كانت الصلة التي بيننا وبينه انقطعت. نصلي والصلاة باطلة - 00:17:40
اذا لا مانع ابدأ ان تجلس مهما كنت وصلت الى درجة من العلم او الغنى او المنزلة او الجاع والسلطان بين الناس تعلمهم الوضوء الذي

يتعلم الوضوء الصحيح تذكره ذكرى ضيف عن المؤمنين. والجاهل الذي لا لا - 00:18:00
اه يستطيع ان يتوضأ ويتعلم والله والرسول صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به قوام يفقهه في الدين. فتعلم ان موعد ابدأ انك تجلس امام الناس وتعلمه الوضوء - 00:18:25
اذا كنت رجل من اهل العلم تعلمت كيف الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ كما جاء في الادلة الصحيحة وتعلم الناس الوضوء.

اتعلم زوجتك الوضوء تعلم امك الوضوء اتعلم اولادك الوضوء. قليل من المسلمين. الامن يجلس في بيته مسلا بعد العشاء ويقول تعالوا يا اولاد اعلمكم كيف اتوضأ - 00:18:39
كل واحد فينا ينظر الى امه ولا الى جدته كيف بتتوضأ وضوء عجيب! يمكن ابوه في البيت يتوضأ وضوءه عجيب. ما تتعلم ما تعلم في المدارس ولا نيجي الى المسجد يتعلم قليل يأتي الى درس العلم ويتعلمه ولا سمعنا يوم من الايام جابه في اليوم بس -

00:18:58

في الموسديان نعلم الناس كيف يتوضأوا. ولا سمعنا جابوا في التليفزيون اليوم بس كيف الناس يصلون. ولا سمعنا من قاموا

بالتلفزيون في يوم مثلاً درس قال لهم كيف المرة تلبس جلبابها وتتحجب - 00:19:17

لا لا هذي امور مش مهمة. هذي الامور اللي بده اياه بروح لقها في المسجد اذا متى يتعلم الانسان اللي ما بيحي على دروس العلم؟ في دور السينما ما بيدرس وضوء. في الجامعات بدهم يعطوك شهادة فقط - 00:19:33
مستحيل اتحداك شيخ ولازم يدرسوا الشريعة يحيي يقول لي ان في دكتور مثلاً في المحاضرة وقف وتوضاً امام او كما توضاً عثمان رضي الله عنه وقال لهم من توضاً نحو وضوئي هذا - 00:19:50

عن الوضوء نتكلم عن وجود الامتحان في الوضوء ويرجع ياخذ شهادات بس. اما يتعلم طالب العلم كيف يتوضاً فلا مانع ابدا ان تجلس وتتوضاً وتعلم الناس الوضوء. عملياً يقول عثمان من توضاً نحو وضوئي هذا ونحو هنا مثل مثل وضوءي هذا - 00:20:11
ثلاث مرات ثم تمضمض واستنشق واستيسر. طبعاً هذا الحديث هو الاصل معنا طول باب الوضوء نتكلم هو الاصل ونتكلم طبعاً المسائل الفقهية فيه. لانه هناك اشياء ما ذكرت في الحديث مثل البسمة. ذكر الله نقول بسم الله - 00:20:37
غسل وراء المضمضة والاستنشاق بحفنة واحدة ثلاث مرات. وقال تمضمض واستنشق واستنثر. ثم غسل وجهه خمس مرات ثم مسح رأسه ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاث مرات ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم - 00:21:03
رجله اليمنى الى الكعبين ثلاث مرات ثم اليسرى مثل ذلك وقالوا من توضاً نحو وضوء هذا الى اخر الحديث هذا الحديث فيه فوائد بنكتبها في اخر الباب من فوائد هذا الحديث - 00:21:23

مشروعية ان الانسان اذا توضاً يجوز له ان يصلي بعد آآ الوضوء ركعتين. من توضاً ثم صلى ركعتين اذا توضأت في اي وقت من ليل او نهار مشروع لك ان تصلي بعد وضوء ايش؟ ركعتين وهذه سنة مش واجبة - 00:21:46
صلى الله عليه وسلم قالوا ايش يا بلال؟ اسمعت قدمك صوت قدمك في الجنة ايش تفعل؟ ماذا تفعل؟ قال والله رسول الله ما افعل غير كل ما توضأت في اي وقت من ليل او نهار اصلي ركعتين لله - 00:22:08

هذا شيء طيب من اسباب دخول الجنة ومن اسباب مغفرة الذنوب. فهو مشروع من الفوائد ان الانسان اذا توضاً يشرع له ان يصلي ركعتين طبعاً اذا صلى ركعتين هذول في المسجد مثلاً او صلاههم في البيت يجوز يصليهم بعد العصر في الاوقات المنهي عنها او بعد الفجر - 00:22:25

يجوز لان هذه صلاة الها سبب مثل تحية المسجد اذا دخلت المسجد في اي وقت من ليل او نهار في الاوقات المنهي عنها او الغير منهي عنها يجوز لك تصلي ركعتين تحية المسجد لان هذه صلاة الها سبب وكذلك سنة الوضوء وصلاة الناس وصلاة الناقل يصليها حين يستيقظ. والنبي - 00:22:45

والنهي فقط عن صلاة التطوع في الاوقات المنهي عنها. تكون قاعد في المسجد او في البيت وتأتي في الاوقات المنهي عنها عند الغروب او عند الشروق وتقوم نصلي لله هذه صلاة نافلة صلاة تطوع ما الها سبب. هذه هي المنهي عنها اللي لا تصليها في ايش؟ في الاوقات المنهي عنها. اما الصلاة الى سبب - 00:23:05

الوضوء او تحية المسجد او صلاة انت ناسيها او صلاة نمت عنها فهذه صلاة لها سبب يجوز ان تصليها حتى في الاوقات المنهي عنها اللي بيهمنا في هذا الحديث المسائل الفقهية. والمسائل الفقهية في هذا الحديث كثيرة جداً نتكلم عنها بالتفصيل - 00:23:25
المسألة الاولى اه الفقهية في هذا الحديث حكم غسل الكفين في الوضوء هو سنة ام واجب؟ اتفق العلماء على ان في الكفين في الوضوء سنة. ونقل الاجماع على ذلك الامام النووي رحمه الله - 00:23:45

لكن يجب على طالب العلم وعلى المسلم ان يميز بين غسل الكفين في بداية الوضوء وغسل الكفين عند قيام من النوم وقبل وضعهما في الاناء انتبه غسل الكفين في بداية الوضوء سنة. لكن ليس المقصود بغسل الكفين - 00:24:14
هنا هو المقصود في غسل الكفين اذا قام الانسان من نومه واراد ان يتوضاً. فعلاً؟ ان الانسان اذا قام من نومه واراد فليتوضاً قبل ان يغسل يده في الاناء ليتوضاً ويغسل كفه كم مرة؟ ثلاث مرات لانه لا يدري اين باتت يده - 00:24:38
وهذه مسألة تأتي معنا في الباب نتكلم عنها بالتفصيل. لكن يجب ان تميز ان هذه ان غسل الكفين هنا ليس هذا المقصود المسألة

الثانية والمهمة حكم المضمضة والاستنشاق حكم المضمضة والاستنشاق. من علماء في هذه المسألة ثلاثة اقوال. انتبه لا تكتب -

[00:24:58](#)

بعدين بنبهكم الان. للعلماء في حكم المضمضة والاستنشاق ثلاثة اقوال. القول الاول قالوا ان المضمضة والاستنشاق في الوضوء والغسل واجبان وهذا مذهب علماء اهل الحديث حكم المضمضة والاستنشاق الوضوء والغسل واجبان. يعني واجبة يعني تارك

[00:25:26](#) المضمضة والاستنشاق

الوضوء آثم هذا قول علماء اهل الحديث. شو دليلهم؟ لاننا كما تعودنا دراسة المسألة مع الدليل. شو دليل الدليل الاول على وجوب المضمضة والاستنشاق في الغسل والوضوء الآية الكريمة قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم من الصلاة فاغسلوا وجوهكم -

[00:26:04](#)

فقالوا الفم والانف من الوجه. والاية تدل على وجوب غسل الوجه. اذا غسل المرضى والاستنشاق ضمن الوجه الواجب غسله. اذا

[00:26:36](#) المضمضة والاستنشاق واجب غسلهما. او واجب واضح؟ هذا دليل اول الآية -

الدليل الثاني ادلة من السنة اوامر جاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول صلى الله عليه وسلم وبالع في المضمضة والاستنشاق الا ان تكون صائما. وبالع وبالع في الاستنشاق الا ان تكون قائما. الحديث في الاستنشاق المضمضة. وبالع في الاستنشاق

[00:27:02](#) الا ان تكون -

صائما استنشاق عرفناه الان اللي هو اخذ الماء عن طريق الانف لان الانف مدخل الجوف فاذا استنشاق الانسان وبالع في الاستنشاق

[00:27:38](#) ربما دخل الماء عن طريق الجوف وهو صائم يفطر -

وقال صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فمضمض. يعني ايش؟ تمضمض وهذا امر وهذه اوامر والامر وجوب كما اخذنا في

اصول الفقه. وهذا القول بالوجوب والراجح والذي يزيد هذا القول قوة ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يترك المضمضة

[00:27:59](#) والاستنشاق ابدا في -

تودين بالغسل كل الاحاديث التي جاءت تخبر عن وضوء الرسول صلى الله عليه وسلم وعن غسله فاذا ذكر بانه ايش؟ ما ترك فالمضمضة

[00:28:34](#) والاستنشاق. اذا هذا القول الاول الذي يقول بوجوب المضمضة والاستنشاق هذا هو -

قول الراجح والقول الثاني قالوا المضمضة والاستنشاق سنة في غسل الوضوء انتبه. القول الاول قالوا واجبة بالوجوب. القول

[00:28:54](#) الثاني قول المضمضة والاستنشاق سنة في الغسل والوضوء ايش دليلهم؟ على ان سنة قالوا -

اول دليل حديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال عشر من سنن المرسلين. عشر من سنن المرسلين. وذكر منها المضمضة

[00:29:27](#) والاستنشاق انتبه القول الثاني اللي يقولوا بسنية المضمضة والاستنشاق دليلهم الاول قالوا عشر من سنن المرسلين -

وذكر من سنن المرسلين المضمضة والاستنشاق لكن العلماء ردوا على هذا القول من وزير الوجه الاول قالوا بان الحديث لم يصح بهذا

[00:29:57](#) اللفظ الحديث لم يصح بهذا اللفظ بل جاء في صحيح مسلم -

اخر وهو عشر من الفطرة الذي جاء في صحيح مسلم عشر من الفطرة. عشر من الفطرة. اذا من الفطرة وهناك من الفطرة ما هو واجب

[00:30:22](#) مين يجيب لي؟ ها؟ احسنت -

لو يداوي اليوم يا ابو احمد ما شاء الله عليك. شو بتغدي؟ اه تغديت مبارحة عشر من الفطرة انظر للفارق اللفظ الاول عشر من سنن

[00:30:47](#) المرسلين. فقالوا وذكر منها الرسول صلى الله عليه وسلم المضمضة -

الاستنشاق فقالوا اذا المضمضة والاستنشاق سنة بنص الحديث من سنن المرسلين. هذا دليلهم العلماء اللي قالوا بالوجوب رد عليهم

[00:31:04](#) من وجوب قالوا الحديث لم يصح بهذا اللفظ عشر من سنن المرسلين. لكن الذي صح في صحيح مسلم عشر من الفطرة -

واذا كان هذا الذي صح فهناك من الفطرة ما هو واجب. مثل ما ذكر ابو احمد اللحية من سنن اللحية من الفطرة واللحية ايش؟ واجبة.

[00:31:24](#) حالقها اثم ونغير لخلق الله. لان الاوامر كلها جاءت للوجوب. وفروا -

اعفوا ارخوا كلها خالفوا كلها اوامر تدل على الوجوب. اذا اذا قلنا من اه عشر من الفطرة اذا الفطرة فيها الواجب وفيها السنة. اذا هذا

الدليل مرفوض من الوجه الاول - 00:31:44

الثاني العلماء ردوا على الفريق الثاني قولهم ولو صح الحديث لو ثبت يعني الحديث وصح بلفظ عشر من سنن المرسلين لو صح فالمقصود بالسنة هنا ايش؟ طريقة احسنت او اتباع الطريقة المقصود بالسنة هنا الطريقة - 00:32:04
نسمع او تأتي الاحاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم تبين بان السنة تأتي بمعنى الطريقة والسنة تأتي في اصطلاح الفقهاء مؤخرا على انها الشيء الغير واجب يقول صلى الله عليه وسلم للثلاثة الذين جاءوا وسألوا عن عبادته وكأنهم تقالوها فقال لهم اما انا اصوم -

00:32:26

وافطر واقوم بالليل اصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني سنتي طريقي. فمن رغب عن سنتي فليس مني هذه اه معناها طريقي وحبيب الرسول صلى الله عليه وسلم فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها -

00:32:48

بالنواجذ. فظل هنا عليكم بسنتي اي بطريقي. وقول ابن مسعود رضي الله عنه عندما قال عن صلاة الجماعة في المسجد قال ابن مسعود رضي الله عنه من سره ان يلقي الله تعالى غدا مسلما. فليحافظ على - 00:33:19

هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن. فان الله شرع لنبىكم سننه سنن الهدى وانهن اي الصلاة في المسجد في جماعة من سنن الهدى. ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبىكم ولو تركتم سنة نبىكم - 00:33:39
لظلمتم ولقد رأيتنا. وما يتخلف عنها الا منافق معلوم ولقد كان يؤتى بالرجل يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف وصلاة الجماعة في المسجد سنة ولا فرض؟ واجبة. ده فرض - 00:34:09

والمتخلف عن صلاة الجماعة بدون عذر شرعي مرتكب كبيرة من الكبائر. اقرأ كتاب الكبائر الكبيرة خمسة وستين. المتخلف عن صلاة الجماعة بدون عذر شرعي ومع ذلك سماها سنن. فالسنة هنا معناها ايش؟ الطريقة. اذا نقول الفريق الثاني اللي قالوا بسنية المضمضة والاستنشاق - 00:34:32

واستدلوا بحديث عشر من سنن المرسلين قلنا نرد عليهم. اولاً الحديث لم يصح بهذا اللفظ. والنبي صح في صحيح مسلم عشر من كالفطرة ولو صح الحديث وثبت يعني ايه؟ لو ثبت. اذا الرد عليهم يكون ايش؟ المقصود بالسنة هنا ايش؟ الطريقة. والطريقة فيه من الواجب - 00:34:54

وفي منها الغير الواجب. دليلهم الثاني فريق الثاني الدليل الثاني قالوا بان المضمضة والاستنشاق لم تذكر في اية الوضوء. اية الوضوء فيها مضمضة ما فيها. فقالوا المضمضة والاستنشاق ما ذكرت في الاية يا ايها الذين امنوا - 00:35:16
اذا قلت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم ونرد عليهم بانه الامر من الله عز وجل لغسل الوجه والمضمضة والاستنشاق من الوجه. اذا يدخلوا في الوجوب. يدخلون في الوجوب. ونقول لو ما ذكروا المضمضة والاستنشاق في الاية - 00:35:36
وجاءنا الامر في السنة فالله عز وجل قال من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول وقال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. اذا حتى لو ما اجا الوجوب ولا - 00:35:57

ذكر ذكر في القرآن لكن جاءت السنة التي تبين القرآن. الله سبحانه وتعالى امرنا في القرآن بالصلاة. لكن ما امرنا نصلي الصبح ركعتين اربع ركعات ولا العصر اربع ركعات ولا المغرب ثلاثة والعشاء اربعة. لكن من الذي بين لنا ذلك؟ الذي جاء ومعه البيان وهو - 00:36:17
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال اوتيت القرآن ومثله معه. ولقد انزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما انزل اليهم. فالرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي يبين. فبين لنا كيفية الوضوء وامرنا بالمضمضة والاستنشاق. اذا المضمضة والاستنشاق ايش؟ واجبة -

00:36:37

هذا القول الثاني. القول الثالث قالم يعني اذا بقولم ايش؟ حل وسط يرضي الفريقين. الفريق الاول قالوا المضمضة واجبان في الغصن والوضوء. الفريق الثاني قالوا لا المضمضة والاستنشاق سنة في الغسل والوضوء. الفريق الثاني يقول يا جماعة - 00:36:57
نجمع بين الاثنين المضمضة الاستشهاد واجبان في الغسل وسنة في الوضوء الجامعة بين الاثنين المضمضة وبعدين مذاهب اللي قال

بالقول الاول اللي هو الراجح بالوجوب آآ علماء اهل الحديث. اللي قال بالقول الثاني - [00:37:17](#)

السنية ما لك والشافعي رحمهم الله واللي قال بالقول اللي هو يعني الجمع بين الاثنين ابو حنيفة ابو حنيفة قال المضمضة

والاستنشاق واجبان في الغسل. سنة في الوضوء. وجاء بادلة ما بدنا نوجع راسكم فيها - [00:37:39](#)

المهم بعد دراسة الادلة وجدناها كلها ايش؟ واهية ضعيفة لا تنهض لما يقولون بل بان هم قسموا المسألة الى قسمين. القسم الاول

قالوا بوجوب المضمضة والاستنشاق في الغسل. فهذا القول هذا القسم - [00:37:58](#)

بيقويه ايش؟ القول الاول يقويه القول الاول اللي بيقوله بالوجوب. اما الاشكال عندهم في سنية المضمضة والاستنشاق في اللي

ايش؟ في الوضوء. هل هناك دليل يفرق بين الغسل والوضوء؟ ما في دليل - [00:38:18](#)

بل جاءت الاوامر تقول بان المضمضة والاستنشاق واجبة في الوضوء. اذا القول هذا ضعيف. اذا نخرج من آآ المسألة الثانية بان حكم

المضمضة والاستنشاق ايش؟ واجب. في الغسل وفي الوضوء. في الغسل وفي الوضوء. اذا - [00:38:32](#)

في بقى اللي يكون وهذا بتشوف طبعاً من الاختيارات في رأس ايام رمضان. تيجي كيف بتتوضأ؟ تلاقيه يقعد يبلي صوابه هدول

مية ويعمل هيك في ولا ما في؟ هل هذي تعتبر مضمضة؟ احنا عرفنا المضمضة بانها اخذ الماء وتحريكه في الفم ثم مد. فالان لما

نسوي ايش - [00:38:52](#)

ايه؟ ها وممكن يكونوا في المدارس علموه هيك. الان لما واجب. احسنت. لما عرفت انه واجب الان اذا تتمضمض لكن ما تبارك

بالاستنشاق وانت صائم في الاستنشاق وانت صائم. اما خذ المية واتمضمض ولذلك تجده مسكين - [00:39:19](#)

فمجة مثل الارض بقول لك اه انت اخشع وانتقى لله من رسول الله صلى الله عليه وسلم. الرسول صلى الله عليه وسلم كان والله بعد

العصر يتمضمض ويحرك الماء وكان يغتسل وهو صائم - [00:39:49](#)

نقول العلم نور والرسول صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين. والله سبحانه وتعالى يعفو عما سلف. لكن

يجب على الانسان ان يتعلم. الذي اقول من يتعلمنا - [00:40:06](#)

ان المضمضة والاستنشاق واجبة. اذا بدك تمضمض صح استنشق صح وقلنا بان الانسان اذا تمضمض ثلاث مرات مستنشق ثلاث مرات

صح يجوز وهذا جاء في ادلة لكن الذي صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وداوم عليه وجاء في صحيح مسلم انه كان -

[00:40:21](#)

صلى الله عليه وسلم يملأ كفه بالماء بعدين ياخذ شوية ميه يتمضمض فيهم واللي ضل يستنشق بيه بحكمة واحدة يتمضمض

ويستنشق ثلاث ذرات انتبه معظمنا يمكن بيتمضمض ثلاث مرات ويستنشق ثلاث مرات. قلنا يجوز لكن انت رجل الان طالب علم بدك

تتوضأ نحو وضوء الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:40:48](#)

الذي جاء في صحيح مسلم انه كان صلى الله عليه وسلم يأخذ الحفنة من الماء يتمضمض ويستنشق بنفس الحفنة هيعبي ايه؟ كفه

ميت لا بكفوا لانهم يكفوا الافضل مني ومنك. وهو الرسول صلى الله عليه وسلم. تعبي ايدك مية وتمضمض - [00:41:14](#)

انت بدك تشرب؟ بدك تشربهم كلهم؟ شوية اتمضمض. واخرج الماء. اللي ضل هاي مرة تعديها كمان مرة مضمضة والاستنشاق

والاستنثار. المرة الثالثة اذا المضمضة والاستنشاق باثني تفعل ذلك ايش؟ ثلاث مرات هذا هو الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم والثابت في صحيح مسلم. اذا بيكفيها اليوم - [00:41:34](#)

بس المسألتين هدول المسألة الاولى حكم غسل آآ الكفين وحكم المضمضة والاستنشاق. تلحقوا تكتبوا ما بتروحوا الا في يلا. الحديد

اكتبوا لي اياه من كتاب اكتب الزيادة بتلاقيها في في صحيح النسائي للشيخ الالباني - [00:42:00](#)

او بتجدها في سبل السلام موجودة اي نعم الحديث اللي معنا اليوم الحديث الثاني ثلاثة وعشرين على اثنين حديث حمران مولى

عثمان رضي الله عنه. سبعة وثلاثين نعم. سبعة وثلاثين - [00:42:30](#)

انا غلطان. الشرح الوضوء الوضوء بالفتح الوضوء بالفتح هو الماء الوضوء بالفتح والماء ليش ما تكتب يا ابو النور انت ابو احمد؟

ولا عوام انتم الوضوء هو الماء المستخدم والوضوء هو فعل الوضوء - [00:42:56](#)

المضمضة هي ادخال الماء الى الفم هي ادخال الماء الى الفم وتحريكه ثم مجه عليكم السلام ورحمة الله دخول الماء الى الفم وتحريكه ثم مجه. من اول السطر الاستنشاق هو - [00:43:42](#)

الاستنشاق هو ان يدخل الانسان الماء الى الانف عن طريق النفس ان يدخل الانسان الماء الى الانف عن طريق النفس الاستنشاق الاستنشاق هو اخراج الماء من الانف المرفق هو العظم الناتى في اعلى الذراع - [00:44:12](#)

المرفق هو العظم الناتى في اعلى الذراع الكعبان الكعبان هما العظامان النافثان العظامان النافثان عند ملتقى القدم بالساق عند ملتقى القدم بالساق وفي كل رجل كعبان وفي كل رجل تعبان - [00:44:55](#)

من اول السطر نحو وضوئي هذا مثل وضوئي هذا المسائل الفقهية في الحديث المسائل الفقهية في الحديث في لا تكتبوا دائما يقولوا ما كتب باليد كتب في العقل فدائما الانسان يكتب - [00:45:35](#)

يستفيد انه فهم وكتب فبيكتب بعقله. يستفيد يعني ما بروح تعب على الارض عشان اخوانا اللي بيحي بس هيك يعني ساعة الكتابة يقعد كسلان ما يكتب. هو ده النفس ما بدھا تكتب ولا بدھا دروس ولا بدھا علم ولا بدھا حفظ قرآن ولا بدھا اي شي. فانت الشيء -

[00:46:08](#)

بتحب نفسك سويه. ما بدھا توكتوك خليها توكتوك. خربش خرابش اكتب. لكن لما تكتب بتكون حاضر. تعيد مرة ثانية اللي احنا شرحناها تستفيد ان شاء الله. وجدنا والله كنا لما نكتب الدرس نفهمه. اذا ما كتبنا الدرس والله ما فهمناه. وبعدين هذا الكلام هذا

الكلام آآ يعني - [00:46:25](#)

طول الاسبوع واحنا قاعدين نتجمع فيه. يعني ما بتقدر تلاقيه في كتاب ولا اثنين ولا ثلاثة ولا اربعة. وبكرة بتشوف حالك صرت انت امام مسجد وقاعد بتدرس الناس يصير تدور - [00:46:48](#)

ما تبغى تدور انت بتاخذ الوجبة كاملة مع لغير تاكل بعدين بدك تاخذ الشريط مرة ثانية تقعد تسمع وتكتب. طب هذا وقت انت اولى به. الان اكتب وخمس دقائق بتقرا اللي انت كتبتة - [00:46:58](#)

قصير والموت يأتي بغتة. وانت الان زي اللي دخل بستان مليان بالثمار شو بدھ ياكل اخطف من كل شجرة ثمرة الام تلحق تاكل من الجميع. فالعمر قصير جدا اتعلمنا على كبر ولازم في عمرنا هذا نكون وصلنا مرحلة من العلم - [00:47:13](#)

لكن اهو ما لا يدرك كله لا يترك جله المسألة الاولى حكم غسل الكفين حكم غسل الكفين غسل الكفين في بداية الوضوء سنة باتفاق باتفاق اهل العلم. غسل الكفين في بداية الوضوء سنة - [00:47:31](#)

باتفاق اهل العلم كما ذكره النووي رحمه الله المسألة الثانية حكم المضمضة والاستنشاق في الوضوء والغسل. حكم المضمضة والاستنشاق حكم المضمضة والاستنشاق في الوضوء والغسل حكم المضمضة والاستنشاق في الوضوء والغسل - [00:47:56](#)

من اول السطر. اختلف اهل العلم في حكم المضمضة والاستنشاق اختلف اهل العلم في حكم المضمضة والاستنشاق في الوضوء والغسل على ثلاثة اقوال اختلف اهل العلم في حكم المضمضة والاستنشاق في الوضوء والغسل على ثلاثة اقوال - [00:48:28](#)

القول الاول قالوا القول الاول قالوا ان المضمضة والاستنشاق واجبان قالوا ان المضمضة والاستنشاق واجبان في الوضوء وفي الغسل وهذا مذهب فقهاء اهل الحديث دليلهم واحد الاية الاية - [00:48:51](#)

بين قوسين فاغسلوا وجوهكم تغسل وجوهكم قالوا والفم والانف داخلان في الوجه الدليل الثاني اثنين قال صلى الله عليه وسلم اذا توشأ احدكم اذا توشأ احدكم فليجعل في انفه ماء ثم ليستنثره - [00:49:37](#)

فليجعل في انفه ماء ثم ليستنثره هذا الحديث صحيح ابن ماجة اربع مئة ثلاثة واربعين صحيح ابن ماجة اربع مئة ثلاثة واربعين صحيح ابن ماجة اربع مئة ثلاثة واربعين الدليل الثالث قال صلى الله عليه وسلم - [00:50:17](#)

وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما. وبالغ وبالع هذا فعل ايش؟ مبنى ايش احنا دائما مبني. لا اما يكون صحيح الاخر. الاستنشاق الا ان تكون قائمة الدليل الرابع قال صلى الله عليه وسلم - [00:50:41](#)

اذا توشأت فمضمض اذا توشأت فمضمض في الحديث الثالث والرابع في صحيح ابي داوود الحديث الثالث والرابع في صحيح ابي

داوود مئة تسعة وعشرين ومية واحد وتلاتين ثلاثة واربعة اللي خدناهم يعني. صحيح ابي داوود مية تسعة وعشرين ومية واحد وتلاتين. نصت والامر هنا للوجوب - [00:51:16](#)

والامر هنا للوجوب لا توجد قرينة تصرفه الى الاستحباب. لا توجد قرينة تصفنا الاستحباب طيب بس نخلص القول هذا طيب بعد الاذان بنكمل. اذن يا معلم اسلام - [00:51:46](#)